تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج الكويتية

almanahj.com/kw

موقع المناهج الكويتية

عبدالرحمن بن ماهر الساير

الملف ملخص منهج التربية الإسلامية

روابط مواقع التواصل الاجتماعي بحسب الصف الحادي عشر العلمي

روابط مواد الصف الحادي عشر العلمي على تلغرام

التربية الاسلامية	اللغة العربية	اللغة الانجليزية	الرياضيات

المزيد من الملفات بحسب الصف الحادي عشر العلمي والمادة تربية اسلامية في الفصل الثاني

معًا نسير لنرتقي نحو الأفق

ملخص منهج التربية الإسلامية

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

الصف الحادي عشر

مع نماذج اختبارات سابقة

الفترة الثانية ١٤٤٧ -٢٠٢٦

إعداد/ أ. عبدالرحمن بن ماهر الساير

غفر الله له ولوالدية ولمشايخه وللمسلمين

*هذا الملخص غير معتمد، ولا يغني عن الكتاب المدرسي.

الأحاديث المقررة الفصل الثاني للصف الحادي عشر ٢٠٢٦

١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ، وَلَا نَصِيفَهُ ». [الاستهزاء بالدين وأهله ص١٧].

٢) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً؛ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ، لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ؛ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ » [التوسل وأنواعه ص٣١].

٣) قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « إِنَّ مِنْ أَمَنِّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا غَيْرَ رَبِّي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الإِسْلامِ وَمَوَدَّتُهُ، لا يَبْقَيَنَّ فِي المَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ » [الصحابي الجليل أبو بكر الصديق رضي الله عنه ص٧٧].

٤) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: « إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً، وَإِذَا كُنْتِ عَلَيَّ غَضْبَى» قَالَتْ: فَقُلْتُ: مِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: " أَمَّا إِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً، فَإِنَّكِ تَقُولِينَ: لا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ، وَإِذَا كُنْتِ عَلَيَّ غَضْبَى، قُلْتِ: لا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ " قَالَتْ: قُلْتُ: أَجَلْ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَهْجُرُ إِلَّا اسْمَكَ » [أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ص٩٥].

٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ» قِيلَ: مَنْ؟ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ، أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا، ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ»[حقوق الآباء ص١١٦].

*ملاحظة/ النص المقرر حفظه حسب خطة التوجيه هو ما كان بين القوسين باللون الأحمر فقط«....».

١)التمهيد: الحمد لله الذي كمَّل الدين وأتم به النعمة، ورضي لنا الإسلام دينًا، فهو تنزيل من حكيم حميد، والشك في كماله فيه طعن في الله؛ لأنه هو الذي شرعه وهو أعلم بأمور عباده وما يصلحهم من أمور دينهم ودنياهم، ومن طعن في الله كفر، وكذلك الذي يستهزئ بدين الله أو شرائعه عَزَّوَجَلَّ كما أخبر الله عن المنافقين في قوله: ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۚ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ﴾ [التوبة]، دلت الآية على تحريم الاستهزاء بالدين وأن الاستهزاء بالدين يؤدي إلى الكفر.

٢)تعريف الاستهزاء: هو حمل الأقوال والأفعال على الهزل واللعب والسخرية، لا على الجد والحقيقة.

٣)حكم الاستهزاء بالدين: كفر وردة كما ذكرنا في التمهيد، وذكرنا الدليل الصريح على أن الاستهزاء بالدين أو أهله أو شيء من شعائره كفر وردة.

٤) صور من مظاهر الاستهزاء بالدين: (١) الاستهزاء بالله تَبَارَكَ وَتَعَالَى، ومن مظاهر الاستهزاء بالله:(سب الله، وهو أشنع المكفرات، أو إنكار بعض أسماءه أو بعض صفاته أو اتهامه بنقص، أو سب دين الله أو تفضيل شرعِ غير الله على شرع الله ، أو اتهام الدين بعدم صلاحيته لهذا الزمان، أو سب الملائكة أو كتبه عَزَّوَجَلَّ أو رسله).

(٢)الاستهزاء بالرسول ﷺ، ومن مظاهر الاستهزاء بالنبي ﷺ: (النيل من شخصه بالسب والقذف – أو الطعن في سنته – الطعن في بعض أفعاله – أو الطعن في أصحابه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ – أو الطعن في زوجاته رضي الله عنهن) .

(٣)الاستهزاء بأصحاب الرسول ﷺ وشتمهم، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»، ومن صور الاستهزاء بالصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : اتهامهم بالردة، أو اتهامهم بسوء الخلق، أو الإساءة لهم من خلال الرسوم والمسلسلات.

(٤)الاستهزاء بشعائر الدين وسنن المصطفى، ومن ذلك: الاستهزاء بالأذان، أو الاستهزاء باللحية أو الحجاب أو العلماء، أو العبادات الظاهرة كالصلاة والحج.

(٥)الاستهزاء بالمؤمنين لأجل إيمانهم، سبب لدخول النار ﴿ قَالَ اخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُۥ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِى يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰٓ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِى وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾ ﴾ .

٥) موقف المسلم من المستهزئين ومن مجالسهم: (دعوتهم ونصحهم وبيان عظيم جرمهم – والصبر على تعلم العلم وعلى العمل به وعلى الأذى في الدعوة إليه – والاقتداء في الأنبياء في دعوتهم، وأخذ العبر منها فقد أُوذوا أشد الأذى – والاعتزاز بالدين؛ فالمؤمن هو الأعلى قدرًا وشرفًا ومنهجًا ومكانة – والجهر بالحق اقتداء بالرسول ﷺ لما كثر عليه المستهزئين قال له الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴿٩٥﴾ ﴾ .

٦)للسكوت عن المستهزئين بالدين أضرار منها: (التهوين من حرمة الدين؛ مما يجرئ الأقزام من أعداء الدين – التهوين والتزهيد في الالتزام بالدين؛ فيتجرأ كل فاسد ومنافق – وفيه نشر للفرقة وإضعاف للمجتمع – طريق لضعف الأمة وطمع الأعداء فيها) .

١) **التمهيد :** قَالَ النَبِيُ ﷺ: «**إِنَّ أَوْثَقَ عُرَى الْإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ فِي اللهِ، وَتُبْغِضَ فِي اللهِ**»؛ فمن تمام الإيمان وكماله أن يوالي المؤمن ربه ودينه، ويوالي المؤمنين ويبغض ويعادي أعداء الله.

٢) **تعريف الولاء:** من الولاية؛ وهي: النصرة والمحبة، قال تعالى: ﴿**ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ**﴾.

٣) **تعريف البراء:** هو البعد والخلاص والعداوة بعد الإعذار والإنذار.

٤) **أنواع الولاء والبراء:**

١-**الولاء لله: وهو أن يكون الإنسان موافقًا لله** عَزَّوَجَلَّ، يحب من أحبه ويعادي من عاداه.

٢-**الولاء لأعداء الله: وهو أن يتبع الإنسان أعداء الله ورسوله** ﷺ، ويحارب كتابه وسنة رسوله وعباده المؤمنين.

موقع المناهج الكويتية almanahj.com/kw

٥) **أقسام الناس فيما يجب بحقهم من الولاء والبراء:**

١-**من يحب حبًّا خالصا: وهو المؤمن القائم بشرائع الإسلام المجانب للمحرمات.**

٢- **من يحب من وجه ويبغض من وجه:** وهو المسلم الذي خلط عملًا صالحًا وآخر سيئًا؛ فيحب ويوالى على قدر ما عنده من الخير، ويبغض ويعادى على قدر ما عنده من الشر.

٣-**من يبغض جملة:** وهو الكافر سواء ترك ركنًا من أركان الإيمان أو أرتكب ناقضًا من نواقض الإسلام.

٦) **حكم مولاة المؤمنين: واجبة بالقرآن والسنة والإجماع.**

٧) **من مظاهر موالاة المؤمنين:**

١- **الحب:** وهو من لوازم الموالاة، وبه يدخل المسلم في الخير العظيم، وذلك لحديث النبي ﷺ: «**وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ**».

٢- **النصرة:** وتعني مناصرة المسلمين ومعاونهم بالمال والنفس واللسان، وفيما يحتاجونه.

٣- **التألم لألمهم والسرور بهم:** قال رسول الله ﷺ: «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى**».

٤- **احترامهم وتوقيرهم وعدم السخرية منهم:** قال الله تعالى: ﴿**يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُوا۟ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ ۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ**﴾.

٥- زيارتهم ومحبة الالتقاء بهم والاجتماع معهم؛ فعن أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: « أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرْصَدَ اللهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ، قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا؟ قَالَ: لَا، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكَ، بِأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ ».

٦-الدعاء والاستغفار لهم: قال تعالى: ﴿ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ .

٨) حكم مولاة الكافرين: حرام؛ وهي من كبائر الذنوب إذا والى المسلم الكافرين من دون المسلمين، أو أحبهم من دون المسلمين، قال الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ ۘ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ .

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

٩) من مظاهر موالاة الكافرين:

١)اتخاذهم أعوانًا وأنصارًا وأولياء.	٢)الإيمان ببعض ما هم عليه من الكفر.
٣)مودتهم ومحبتهم من دون المؤمنين.	٤) الركون إليهم ومداهنتهم ومجاملتهم على حساب الدي
٥) التآمر معهم ونقل عورات المسلمين لهم.	

١٠) الفرق بين الموالاة والمعاملة الحسنة:

الولاء من الولاية؛ وهي: النصرة والمحبة، أما المعاملة الحسنة فهي منهج الإسلام مع المسلم والكافر وحتى الشجر والدواب، ومن ذلك ما ورد عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ؛ قُلْتُ: وَهِيَ رَاغِبَةٌ، أَفَأَصِلُ أُمِّي؟ قَالَ: «نَعَمْ صِلِي أُمَّكِ».

١١) من الأمور التي لا تتنافى مع عقيدة الولاء والبراء:

١- البيع والشراء من الكفار.

٢- الوقف عليهم، أو وقفهم على المسلمين.

٣-عيادة غير المسلم والسؤال عنه؛ وهو أمر جائز؛ عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ فَمَرِضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ: «أَسْلِمْ»، فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ؛ فَقَالَ لَهُ: أَطِعْ أَبَا القَاسِمِ ﷺ؛ فَأَسْلَمَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ».

٤-الانتفاع بالكفار وبما عندهم بما لا يتعارض مع أصل من أصول الدين، والدليل أن النبي ﷺ وأبا بكر ﷺ قد استأجرا رجلًا كافرًا مأمونًا ليكون دليلهما في الهجرة.

مجال/ العقيدة	التوسل وأنواعه ص٢٩	الدرس السابع

١) **التمهيد:** الدعاء من أعظم أنواع العبادة، والدعاء نوعان: الأول: بلسان الحال، والثاني: بلسان المقال، فالصلاة والصيام والزكاة والحج هذه دعاء بلسان الحال؛ فهو يعبد الله ويسأله أن يتقبل منه عمله الصالح، وإما بلسان المقال كما لو قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ»، وقد: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ»، **والدعاء من أعظم القربات التي توصل العبد بخالقه لأنه في جوهره عبادة خالصة لما يجتمع في الداعي من صفات الذل والخضوع والالتجاء والتوسل لمن بيده مقاليد الأمور.**

٢) **تعريف التوسل:**

-هو التقرب إلى الله عند دعائه بما يحبه الله ويرضاه من العبادات الواجبة رجاء حصول مطلوب أو دفع مكروه.

٣) **التوسل ينقسم إلى قسمين:**

١)**توسل مشروع:**	هو تقرب العبد إلى الله -تعالى- عند الدعاء بما ورد في الكتاب والسنة.
٢) **توسل ممنوع:**	هو تقرب العبد إلى الله تعالى بما نهى عنه في كتابه وفي سنة رسوله ﷺ.

موقع المناهج الكويتية almanahj.com/kw

٤) **من أنواع التوسل المشروع وغير المشروع:**

الأول: التوسل المشروع:

١-التوسل بأسماء الله تعالى وصفاته؛ مثل: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث.

٢-التوسل بالإيمان والأعمال الصالحة، مثل: ﴿ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ أو اللهم إني أسألك ببري لوالدي أو أسألك بتركي للمعاصي أن توفقني في دراستي.

٣-توسل العبد إلى الله بذكر حاله؛ مثل: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾.

٤-التوسل بطلب دعاء النبي ﷺ في حياته، والتوسل بالإيمان بالنبي ﷺ وبمحبته.

٥-التوسل إلى الله بدعاء الصالحين في حياتهم؛ مثل: قوله ﷺ: (سلوا الله لي الوسيلة) وقول عمر رضي الله عنه: (اللهم إنا كنا نتوسل إليك بدعاء نبينا فتسقينا فإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا).

الثاني: التوسل غير المشروع:

١-توسل المشركين بآلهتهم.

٢-التوسل بتوجيه العبادات لغير الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مثل: لو نذر أن يذبح شاة لفلان رجاء أن يقبل الله دعائي.

٣-التوسل بطلب كشف الكربات وقضاء الحاجات من الأموات؛ مثل: يا سيدي فلان (رجل صالح) اشفني.

٤-سؤال الملائكة أن تقضي الحاجات أو ترفع الدعوات، مثل لو قال: يا جبريل اقض حاجتي فهذا شرك.

٥) بعد أن درسنا موضوع التوسل؛ يجب علينا أن نؤمن ونعتقد بأن:

١)الله يجيب دعوة الداعي إذا دعاه؛ ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾.	٢)أمر الكون كله بيد الله؛ يصرفه كيف يشاء.
٣) أن الله أقرب للعبد من نفسه، فهو أعلم بما ينفعه وما يضره.	٤)من اعتقد أن غير الله ينفع أو يضر فقد كفر.
٥)الفرق بين التوسل والاستغاثة أن المتوسل يدعو بواسطة، أما المستغيث فيدعو بدون واسطة.	٦)التوسل إلى الله يكون بما شرعه ا ورسوله من أقوال وأفعال.
٧)التوسل منه ما هو مشروع ومنه ما هو ممنوع؛ فكذلك الاستغاثة منها ما هو مشروع كما في قوله: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ﴾، ومنها ما هو ممنوع كما لو استغاث بالميت.	

موقع المناهج الكويتية almanahj.com/kw

١) من أعظم الأعمال عند الله إمامة المصلين، فخير الناس دائمًا هم الذين يتولونها، ولا بد لمن تولها أن يكون مستقيمًا في دينه وخلقه، وأن يكون الأفضل دينًا وعملاً، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «(١) **يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً، (٢) فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً، (٣) فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً، (٤)فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا، وَلَا يَؤُمَّنَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ**».

٢) ترجمة أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه: هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة، اشتهر بأبي مسعود الأنصاري، شهد بيعة العقبة الثانية، وكان من أصغر من شهدها بالسن، وشهد أحدٌ وما بعدها، وكان من أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه وتُوفي سنة ٤٠هـ.

٣) يشترط للإمامة في الصلاة أن يكون المُقَدَّمُ لها لإمامة الرجال: رجلًا عدلًا فقيهًا، وقال بعض العلماء: كل من صحت صلاته بنفسه صحت صلاته بغيره.

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

٤) لا يجوز ولا تصح صلاة المرأة بالرجال؛ درءًا للفتنة وتزكية للنفوس.

٥) الأحق بالإمامة:

١- الأكثر حفظًا (الأقرأ لكتاب الله ولو كان صغيرًا بالعمر) (لأن الصلاة إلا بقراءة الفاتحة).

٢-الأعلم بالسنة لأنه إن لم يكن للإمام علم بها فلن يحسن إمامة الصلاة لما قد يعترض له من نسيان أو غيره.

٣-الأقدم هجرة.

٤- الأقدم إسلامًا.

٦) من فضائل حفظ القرآن:

١-يستحق حامله التوقير في الدنيا والآخرة.

٢-سبب غبطة الناس لصاحبه كما ورد في قوله ﷺ: «**لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ؛ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَآنَاءَ النَّهَارِ**».

٣-صاحب القرآن يشفع لأهله يوم القيامة.

٤-صاحب القرآن يلبس والديه تاج الوقار يوم القيامة.

٧) يراعي الإسلام الخصوصية: فلا يصلي الرجل للرجل في سلطانه إلا من بعد إذنه، كما لو كانوا في مسجد يوجد فيه إمام فلا يتقدم عليه إلا من بعد إذنه وكذلك في ولايته أو في بيته والحكمة من ذلك احترام السلطة ومراعاة شعور الأخرين.

٨) **يجوز للإمام أن يختار من ينوب عنه في صلاته** كما فعل النبي ﷺ لمَّا مرض فقال: «**مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ**»، مع أنه ﷺ قال: «**وَأَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ**»، وفي هذا دِلالة على أن الذي سيخلفه في الإمامة هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه؛ فهو المقدم في الصلاة له السبق في الإسلام وفي كل شيء، وكذلك **أن امرأة أَتَتِ النبيَّ ﷺ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيءٍ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجعَ إِلَيْهِ، قَالَتْ: يا رَسُولَ الله؛ أَرَأَيتَ إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ، -كَأَنَّهَا تُرِيدُ الموْتَ-، قَالَ: «إِنْ لَمْ تَجدِيني فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ»**، وغيرها من الأدلة.

٩) **مما يستفاد من حديث أبي مسعود** رضي الله عنه:

١-اتباع النبي ﷺ في العبادة.

٢-الإمام يقوم محل النبي ﷺ.

٣- الأحق بالإمامة وفق ترتيب النبي ﷺ.

٤-حفظ القرآن له فضل عظيم في الدنيا والآخرة.

٥-دراسة السنة تعين المسلم على أداء العبادة.

٦-لاتصح إمامة المرأة للرجال بالإجماع إلا للنساء مثلها درءًا للفتنة، وتزكية للنفوس.

٧- مراعاة خصوصية الإنسان نوع الالتزام بالأحكام الشرعية.

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

مجال/ الحديث الشريف	حلاوة الإيمان ص٦٠	الدرس الخامس

١) **الإيمان بالله**: هو اعتقاد بالجنان، وقول باللسان، وعمل بالجوارح والأركان، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.

*عن أنس رضي الله عنه عن النبيِّ قال: «ﷺ **ثلاثٌ مَن كنَّ فيه وجدَ حلاوةَ الإيمانِ، أن يكونَ الله ورسولُه أَحبَّ إليهِ مما سِواهما، وأن يحبَّ المرءَ لا يحبُّه إلا لله، وأن يكرهَ أن يَعودَ في الْكفرِ كما يَكرهُ أن يُقذَفَ في النارِ**».

الكلمة	معناها
ثلاثٌ	ثلاث خصال من خصال كثيرة يجد بها المرء حلاوة الإيم
وجدَ	أدرك وذاق
المرءَ	الرجل وحكمه يشتمل المرأة أيضًا

٢) **راوي الحديث أنس بن مالك** رضي الله عنه: هو أنس بن مالك بن النضر الخزرجي الأنصاري، كنيته: أبو حمزة؛ خدم النبي ﷺ عشر سنين في المدينة، أمه أم سليم بنت ملحان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وُلِد سنة عشر قبل الهجرة، وتُوفي عام ٩٠هـ، وكان عمره ١٠٠عام.

٣) **حلاوة الإيمان**: شعور بالسعادة والطمأنينة، وراحة تملأ قلب المؤمن رغبة في الطاعات ولذةً للمشقات لإرضاء الله.

*تتحقق حلاوة الإيمان عند المسلم بـ: (حب الله عَزَّوَجَلَّ ورسوله ﷺ – باتباع ما أمر الله عَزَّوَجَلَّ به وسوله ﷺ – بالبعد عن ما نهى الله عَزَّوَجَلَّ وسوله ﷺ)

٤) **لا يمكن للمؤمن أن يذوق حلاوة الإيمان إلا من كان فيه ثلاث خصال:**

الأولى: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما.

الثانية: أن يحب المرء لا يحبه إلا لله.

الثالثة: أن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار.

٥) **حب الله ورسوله فرض على كل مسلم ومسلمة:**

– لأنه من شروط الإيمان الكامل، ومن أحب من دون الله شيئًا كما يحب الله فهو ممن اتخذ من دون الله أندادًا.

*محبة الله عَزَّوَجَلَّ ورسوله ﷺ منجاة من النار وموجبة للجنة.

* محبة الله عَزَّوَجَلَّ ورسوله ﷺ محبة واجبة.

٦)**أسباب تقديم محبة الله ورسوله على غيرهما لأسباب؛ منها:**

(١) أن الله أوجدنا من العدم وأنعم علينا بجميع النعم.

(٢) أخرجنا الرسول ﷺ من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان.

٧) **من علامات محبة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى والرسول ﷺ:**

(١) طاعتهما.

(٢) تقديم محبتهما على كل شيء.

(٣) تحكيم شرع الله في كل شؤون الحياة.

(٤) دراسة سيرة النبي ﷺ واتباع هديه.

(٥) نصرته والدفاع عن سنته وعن أصحابه وأهل بيته ﷺ.

(٦) تعظيمه وتوقيره ﷺ في حياته وبعد مماته.

٨)**تجمع المسلم بالمسلم محبة دينية** تكون على حسب قربه من الله؛ لا على حسب مال أو عرض زائل أو مال.

٩)**كل من ذاق حلاوة الإيمان يكره الكفر**، ويكره كل أقوال وأفعال الكفار، مثل: (سب الدين – الطعن بالصحابة – اتهام الإسلام بالتخلف والرجعية) فهي تؤدي للكفر.

almanahj.com/kw

*من يكره الكفر يكره سب الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، لأن شتم الصحابة كفر، ففيه تكذيب لله الذي أثنى عليهم وطعن بالنبي ﷺ الذي صحبهم وأثنى عليهم، والأدلة على كفر من سب الصحابة كثيرة بالقرآن والسنة منها:

﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۖ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ ، وقوله في كفر من استهزأ بالصحابة: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۚ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾.

*الواقع المعاصر يشهد على وجود الكثير من الشخصيات المشهورة واللامعة الذين تركوا الكفر وتمسكوا بالإسلام رغم الفتن والمغريات.

١٠)**جميع الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كانوا خير من صبر على البلاء والعذاب**، وممن عُذب وأُوذي فصبر (بلال –وآل ياسر –وخباب بن الأرت) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

١١) **للإيمان حلاوة في قلب المؤمن** يظهر أثرها على سلوكه.

١٢) **وجوب الاعتصام بالكتاب والسنة بفهم سلف الأمة** وهم الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ في حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن النبي ﷺ قال: ((افترقت اليهود ....، وافترقت النصارى ....، وستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة، قيل من هي يا رسول الله؟ فقال ﷺ: ((من كان على مثل ما أنا عليه وأصحابي)).

١)**يشكر المسلم ربه على نعمه بالقلب والجوارح**، وفي عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلامٍ رضي الله عنه أربعة من الأعمال الصالحة ثمرتها دخول الجنة؛ فقد قالَ: (**لمّا قدِمَ النَّبيُّ ﷺ المدِينةَ، انْجَفلَ النّاسُ عَلَيْهِ، فكنْتُ فِيْمَن انْجَفلَ، فلمّا تَبيَّنْتُ وَجْهَهُ عَرَفتُ أَنَّ وَجْهَهُ ليْسَ بوَجْهِ كذّابٍ، فكانَ أَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ يَقولُ: «أَفشوْا السَّلامَ، وَأَطعِمُوْا الطعَامَ، وَصِلوْا الأَرْحَامَ، وَصَلوْا وَالنّاسُ نِيَامٌ، تدْخُلوْا الجنةَ بسَلام**».

٢) **ترجمة راوي الحديث**: هو **عبدالله بن سلام** رضي الله عنه بن الحارث الأنصاري، **وكنيته**: أبو يوسف، **وكان اسمه في الجاهلية**: **الحصين**، فلما أسلم سماه النبي ﷺ: عبدالله، وهو من ذرية يوسف بن يعقوب عليهما الصلاة والسلام، كان حليفًا للأنصار، ونزلت فيه آيتان؛ وهما: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡۖ ...﴾، وقوله عزوجل: ﴿قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ وَمَنۡ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ﴾، وكان رضي الله عنه قبل إسلامه حبرًا من أحبار اليهود الكبار في المدينة، وتوفي سنة ٤٣ هـ.

موقع المناهج الكويتية almanahj.com/kw

٣)**السلام**: هو دعاء بالأمن في الدنيا والآخرة، وأدب اجتماعي يبدأ به المسلم قومه حين يلقاهم.

٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه: ((**أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ؛ فَقَالَ: (عَشْرُ حَسَنَاتٍ)، فَمَرَّ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ؛ فَقَالَ: (عِشْرُونَ حَسَنَةً)، فَمَرَّ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ: (ثَلَاثُونَ حَسَنَةً)، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَجْلِسِ وَلَمْ يُسَلِّمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَا أَوْشَكَ مَا نَسِيَ صَاحِبُكُمْ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَجْلِسَ فَلْيُسَلِّمْ؛ فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ، وَإِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ فَالْأُولَى بِأَحَقَّ من الآخرة))**، وأفضل صيغ السلام وأكملها قول المسلم: (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)، يليها: (السلام عليكم ورحمة الله)، يليها: (السلام عليكم).

٥)**من فضائل إفشاء السلام**: ١) إحياء سنة النبي ﷺ.

٢) تحقيق الألفة بين المسلمين. ٣)تحصيل الحسنات ودخول الجنة.

٦)**حكم السلام**: ١) البدء بالسلام سنة مؤكدة، ورده فرض عين إن قصد شخصًا واحدًا، وفرض كفاية إن قصد به جماعة.

٢)يُستحب إذا دخل المسلم بيته أن يُسلِّم؛ لأن البركة تنزل بالسلام.

٣)يُستحب السلام على الصبيان لغرس تعاليم الإسلام في نفوسهم وزع الثقة فيها.

٤)يحرم بدأ الكفار بالسلام، ولكن لو بدأه بتحية غيرها جاز كما لو صبح عليه بالخير.

٥)الأولى الالتزام بتحية الإسلام بين المسلمين وألَّا تُستبدل بعبارات أخرى مثل صباح الخير أو غيرها.

*يعمد بعض الناس إلى تحية غيرهم بكلمات مثل صباح الخير أو مساء الخير ويكون الدافع لهم الجهل أو الإعراض.

٧)**إطعام الطعام**: وهو من أجل القربات، وهو لا يشمل الفقراء وحدهم، بل حتى الأصدقاء والأقارب؛ لتتآلف القلوب وتتحقق المودة بينهما، وأفضل إطعام الطعام يكون مع الإيثار، ومهما قل أو صغر ما يطعمه فإنه يعظم مع النية الصالحة.

٨)**من فضائل قيام الليل**:

١) يضيء الوجه.	٢)يكفر السيئات.
٣)ينهى عن الإثم.	٤)يطرد الداء.

٩) مما يستفاد من الحديث:

١)إفشاء السلام بين المسلمين إحياء لسنة الرسول ﷺ.

٢)إفشاء السلام يحقق الألفة بين المسلمين.

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

٣)إطعام الطعام من أجل القربات.

٤)قيام الليل دأب الصالحين، ويرفع الدرجات، ويكفر السيئات.

٥)الاعتزاز بأحكام الإسلام وآدابه.

١. **يطيب الحديث ويحلو الكلام عند ذكر فضائل خير الناس بعد الأنبياء**، وقد دلت الأدلة من الكتاب والسنة وأجمع المسلمون على أن خير الناس بعد الأنبياء عليهم السلام هم الصاحبة رضي الله عنهم، وأجمع المسلمون على أن خير الصحابة أبو بكر الصديق رضي الله عنه (١)، ومن بعده عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

٢. **نسبه ومولده ونشأته**: هو عبدالله بن أبي قحافة التيمي القرشي، **وأبوه**: أبو قحافة: عثمان بن عامر، ويلتقي نسبه مع النبي ﷺ عند مرة بن كعب، **وينسب** إلى تيم قريش؛ فيقال: التيمي، **وأمه**: أم الخير سلمى بنت صخر، وهي بنت عم أبيه، وتكنى بأم الخير، **ولد** سنة ٥١ قبل الهجرة بعد عام الفيل بثلاث سنوات، **كُني** بأبي بكر رضي الله عنه، وقيل: لحبه للإبل، وقيل: لتبكيره في كل شيء حسن، نشأ الصديق رضي الله عنه في مكة، عمل بزازًا؛ أي: تاجرًا للحرير، وكان من أعرف قريش بالأنساب، سكن قريبًا من النبي ﷺ.

موقع المناهج الكويتية almanahj.com

٣. **لُقب أبو بكر الصديق رضي الله عنه بلقبين** دالين على سمو المكانة وكريم الأخلاق التي كان عليها:

(١) **عتيق**: لإخبار النبي ﷺ أنه عتيق من النار.

(٢) **الصديق**: وهذه التسمية وردت عن النبي ﷺ عندما صعد أُحُدًا وكان معه أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم، فرجف بهم؛ فقال النبي ﷺ: « **اثبت أُحُد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان**».

٤. **أول من أسلم من الرجال** هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه .

٥. **فضائل الصديق كثيرةٌ جدًّا** فله من الفضائل ما ليس لغيره من الأمة، ومن فضائله:

(١) **الكرم وبذل الأموال**، فنزلت فيه آيات؛ وهي: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ۝١٧ ٱلَّذِي يُؤْتِي مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ۝١٨ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ۝١٩ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ۝٢٠ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ۝٢١﴾ [الليل:١٧-٢١]، فكان يشتري ممن أسلم من العبيد ويعتقهم، ومنهم بلال وعامر بن فهيرة رضي الله عنهم.

---

(١) فائدة: نزلت في أبي بكر الصديق رضي الله عنه آيتان وهما:

الآية الأولى: قوله تعالى: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾[التوبة:٤٠].

الآية الثانية: قوله تعالى: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ۝١٧ ٱلَّذِي يُؤْتِي مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ۝١٨ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ۝١٩ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ۝٢٠ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ﴾[الليل:١٧-٢١]، وقد أجمع المفسرون على أن الآيتين نزلتا في أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

(٢) **حسن الصحبة والصداقة؛** فشهد له النبي ﷺ بذلك، واختاره لصحبته في الهجرة، وشهد له الله بالصحبة في كتابه فقال: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾، واختاره ﷺ لصحبته في أصعب الظروف.

(٣) **ورعه**: والورع هو: ترك ما لا ينفع في الآخرة، فكان يخاف من أكل الحرام.

(٤) **زهده**: أشتهر أبو بكر رضي الله عنه بزهده في الدنيا حتى قال عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (لقد أتعبت من جاء بعدك).

(٥) هو الصحابي الوحيد الذي أسلم والداه، وجميع أولاده، وهو الذي كان والده صحابيًّا وأسلم أحفاده وكانوا من الصحابة.

٦. **من مناقب أبي بكر الصديق** رضي الله عنه:

(١) أول من أسلم من الرجال.	(٢) أول خليفة على المسلمين.	(٣) أمره النبي ﷺ أن يصلي بالناس.
(٤) أول خطيب في الإسلام.	(٥) أول من جمع المصحف.	(٦) صحب النبي ﷺ في جميع المشاهد.

٧. **عرف آل البيت للصديق فضله وقده، وأدلة ذلك كثيرة؛ منها:**

(١) قول علي رضي الله عنه: «ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ أبو بكر».

(٢) قول عبدالله بن جعفر رضي الله عنه: «ولينا أبو بكر؛ فما ولينا أحد من الناس مثله».

(٣) تسمية أبناءهم باسمه على مر الأزمان، ومن ذلك: «أبو بكر بن علي -أبو بكر بن الحسن بن علي - أبو بكر بن عبدالله بن جعفر»، وقد استشهد الثلاثة مع الحسين رضي الله عنهم، و«أبوبكر بن علي (زين العابدين) - أبو بكر بن موسى الكاظم -أبو بكر بن علي الرضا» وغيرهم كثير.

٨. **مكانة آل البيت رضي الله عنهم عند الصديق**: أحب أبا بكر قرابة النبي ﷺ، وأنزلهم المنزلة اللائقة بهم، ومما ثبت عنه:

*قال أبو بكر رضي الله عنه: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي**».

*«**وصَلَّى أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه العَصْرَ، ثُمَّ خَرَجَ يَمْشِي، فَرَأَى الحَسَنَ رضي الله عنه يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَحَمَلَهُ عَلَى عَاتِقِهِ، وَقَالَ: بِأَبِي، شَبِيهٌ بِالنَّبِيِّ؛ لا شَبِيهٌ بِعَلِيٍّ» وَعَلِيٌّ رضي الله عنه يَضْحَكُ**.

٩. **شهد الصحابة للصديق بالفضل**:

(١) فهذا عمر رضي الله عنه يقول عن أبي بكر: «ما سبقت أبا بكر إلى خير إلا سبقني»، ولما بلغه أن أناس فضله على أبي بكر قال: «والله لليلة من أبي بكر خير من آل عمر، وليوم من أبي بكر خير من آل عمر».

(٢) وقد بلغ بلالًا أن أناسًا يفضلونه على أبي بكر رضي الله عنه فقال: «كيف تفضلوني عليه وإنما أنا حسنة من حسناته».

١٠. **خلافة الصديق** رضي الله عنه :

(١) كانت خلافة الصديق رضي الله عنه بإشارة من النبي ﷺ حينما استخلفه للصلاة.

(٢) دعاه ﷺ في مرض موته؛ فعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: **قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ: « ادْعِي لِي أَبَا بَكْرٍ، أَبَاكِ، وَأَخَاكِ، حَتَّى أَكْتُبَ كِتَابًا، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَمَنَّى مُتَمَنٍّ وَيَقُولُ قَائِلٌ: أَنَا أَوْلَى، وَيَأْبَى اللهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ»**.

(٣) بايع المسلمون أبو بكر على الخلافة في سقيفة بني ساعدة.

١١. بعد تولى الخلافة أبو بكر الصديق رضي الله عنه صعد المنبر وخطب بكلمات جامعة خرجت من مشكاة النبوة.

*قال أبو بكر رضي الله عنه : أيها الناس فإني قد وليت عليكم ولست بخيركم فإن أحسنت فأعينوني، وأن أسأت فقوموني...)

-وكانت مناسبة الكلمة: بعد أن تمت له البيعة.

١٢. **من أهم أعمال الصديق** رضي الله عنه **في خلافته:**

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

(١) إنفاذ جيش أسامة لقتال روم الشام بعد انتقال النبي ﷺ إلى الرفيق الأعلى.

(٢) قتال المرتدين حتى يردهم إلى دينهم كي لا يتأسى بهم غيرهم؛ وقتال مانعي الزكاة.

(٣) وجه أبو عبيدة إلى الشام؛ وخالد بن الوليد إلى العراق.

١٣. **توفي أبو بكر بالمدينة سنة ١٣ هـ** ؛بعد النبي ﷺ بسنتين وثلاثة أشهر، ودُفن بجوار النبي ﷺ .

ويوجد كتيب نافع اسمه/ ٧٦ سؤالًا وجوابًا في سيرة أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

١. النبي ﷺ هو خير البشر، وصحبه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ خير الصحب، ومن هؤلاء الصحب الذين شهد لهم النبي ﷺ بخصائص وفضائل كبيرة، بل هو الرجل الثالث بالفضل بعد النبي ﷺ وأبي بكر، هو: أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ.

٢. **نسبه ونشأته** ﷺ: هو عمر بن الخطاب ﷺ بن نفيل بن عبدالعزى بن كعب بن لؤي، يلتقي نسبه مع النبي ﷺ في الجد الرابع: (كعب بن لؤي)؛ فهو قرشي من بني عدي؛ **ولد** بعد عام الفيل بـ ١٣ سنة، وكان عمره لما بعث النبي ﷺ ٢٧ سنة، تعلم القراءة والكتابة في طفولته، ولم يكن يجيدها من قريش غير ١٧ رجلًا؛ رعى الابل في شبابه وكان قويًّا في جسمه، وأتقن الفروسية والرمي؛ **له** ﷺ **عدة ألقاب، ومنها**: لقبه النبي ﷺ: (أبا حفص) يوم بدر، وذلك كناية عن القوة والشدة، و(الفاروق)؛ اطلقه النبي ﷺ عليه يوم إسلامه، و(أمير المؤمنين)؛ فقد لقبه به عدي بن حاتم ﷺ.

٣. **أسلم عمر استجابة لدعاء النبي** ﷺ بقوله: «**اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلَامَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ؛ بِأَبِي جَهْلٍ أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ**»؛ **قَالَ: وَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهِ عُمَرُ** ﷺ، وكان قبل ذلك من أشد الناس عداوة للمسلمين؛ حتى عزم على قتل النبي ﷺ، وهو يسير في الطريق أُخبِر أن أخته فاطمة وزوجها سعيد بن زيد قد أسلما؛ فذهب إلى دارهما وكان عندهما خباب بن الأرت يقرئهما سورة ﴿طه﴾ فأخذ الصحيفة التي كان يقرأ منها وقرأ منها فانشرح صدره للإسلام؛ فأسلم فكان يومًا فارقًا بين الإسلام والكفر.

٤. **فضائل عمر بن الخطاب كثيرة جدًا، ومنها**: (١) القرآن يؤيده؛ فقد قال النبي ﷺ: «**إِنَّ اللهَ جَعَلَ الحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ**»، وقال عمر ﷺ: «**وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ: فِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ، وَفِي الْحِجَابِ، وَفِي أُسَارَى بَدْرٍ**».

(٢) الشيطان يهاب من عمر ﷺ؛فقد قال النبي ﷺ: «**إِيهًا يَا ابْنَ الخَطَّابِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجًّا قَطُّ، إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ**».

(٣) أن عمر ﷺ من العشرة المبشرين بالجنة. (٤) أنه أول من جهر بالإسلام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

*عن أبي هريرة **أَنَّ رَسُولَ اللهِ** ﷺ، **قَالَ**: «**بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ، وَعَلَيْهَا دَلْوٌ، فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، فَنَزَعَ مِنْهَا ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَأَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ**»[٢]. *قال النووي في تهذيبه: قال العلماء: هذا إشارة الى خلافة ابي بكر وعمر، وكثرة الفتوح، وظهور الإسلام في زمن عمر.

(٢) رواه البخاري (٧٠٢١) واللفظ له، ومسلم (٢٣٩٢).

٥. **الفاروق وآل البيت** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: لقد أحب آل بيت النبي ﷺ الصحابة الكرام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ حبًّا عظيمًا، وكذلك أحب الصحابة آل البيت؛ فرضي الله عنهم وأرضاهم أجمعين، و مما يدل على ذلك:

(١)قال علي رضي الله عنه : «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ؟ عُمَرُ»، وقال علي رضي الله عنه : « بَلَغَنِي أَنَّ أُنَاسًا يُفَضِّلُونِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، لَا يُفَضِّلُنِي أَحَدٌ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ إِلَّا جَلَدْتُهُ حَدَّ الْمُفْتَرِي».

(٢) من حب آل البيت لعمر رضي الله عنه وتقديرهم إياه أن كثيرًا منهم سموا أبناءهم باسمه؛ فمن ذلك: (عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب- وعمر بن الحسن بن علي بن أبي طالب – وعمر الأشرف بن علي زين العابدين)، وغيرهم الكثير.

(٣) كما تزوج عمر من أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب، وولدت له زيدًا؛ فكان يقول: (أنا ابن الخليفتين) يقصد عمر وعليًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وقال عمر رضي الله عنه : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي» وأنا لي مع النبي ﷺ اثنين: السبب أني صاحبته، والنسب أن ابنتي حفصه زوجته، فأردت أن أجمع لهما الصهر ليرفع يوم القيامة سببي ونسبي وصهري.

٦. **كان عمر رضي الله عنه دائم المراقبة لله وكان عادلًا في رعيته**، حتى تجاه البهائم فإنه كان يخشى أن يسأله الله عنها، قال عمر: (والله لو أن بغلة عثرت بشط الفرات لكنت مسؤولًا عنها أمام الله لماذا لم أعبد لها الطريق) .

٧.**ورع الفاروق** رضي الله عنه : كان عمر رضي الله عنه عفيفًا ورعًا فقد جعل نفقته ونفقة عياله كل يوم درهمين، فقد كان يوزع الخراج والكنوز التي يأتي بها إليه بين المسلمين ولا يُبقي لنفسه شيء.

٨. **من الإنجازات التي أنزت في عهده الذي حفل بالكثير من الإنجازات:**

(١) الإدارية والحضارية: (أول من اتخذ بدايةً للتاريخ الهجري- ودون الدواوين – واتخذ بيتًا للمال –ودارًا للضيافة- جعل نفقة اللقيط من بيت المال- وسع مسجد النبي ﷺ- جمع الناس على صلاة التراويح- أعطى جوائز لحفظة القرآن- أخر مقام إبراهيم ليوسع المطاف- وقنن الجزية على أهل الذمة).

(٢) الإنجازات الحربية: (أول من أمر بالتجنيد الإجباري للشباب والقادرين- وأقام المعسكرات الحربية في الشام (دمشق وفلسطين والأردن) – وحدد مدة غياب الجنود عن زوجاتهم ٤ أشهر- وأقام قوات احتياطية نظامية- واتخذ ديوانًا للجند لتسجيل أسمائهم ورواتبهم- وخصص لهم أطباء ومترجمين وقضاة- وأنشأ لهم مخازن للأغذية، وقد فُتِحت في عهده بلاد الروم: (العراق والشام والقدس)، وبلاد فارس، ومصر.

(٣)الإنجازات الاقتصادية: أول من اتخذ دار للدقيق (التموين)، وأنشأ الأوقاف، وضرب الدراهم، وقدر وزنها، وأقرض الفائض من بيت المال للتجارة.

٩. **أهل الكتاب في عهد الفاروق** رضي الله عنه : دخل أهل الكتاب في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو قائد وخليفة أكبر دولة في ذلك الوقت، فأعطاهم عهدهم وحقهم الشرعي.

١٠. **وفي فجر الأربعاء ٢٦ من ذي الحجة ٢٣هـ وفي صلاة الفجر** اخترق صفوف المسلمين (أبو لؤلؤة المجوسي) فطعن عمر وهو يصلي بخنجره المسموم عدة طعنات فأغشي عليه، وطعن بعض الصحابة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ، ثم طعن المجوسي نفسه فقتل نفسه، فلما أفاق عمر كان أول ما سأل عنه: هل صلى الناس؟ فلما أخبروه أنهم قد صلوا حمد الله، ثم سأل عن قاتله؟ فأخبروه أنه مجوسي، فحمد الله أن قاتله ليس من المسلمين حتى لا يقتل به، ثم استأذن أم المؤمنين عائشة أن يدفن مع صاحبيه في دارها؛ فأذنت له؛ فرضي الله عنهم وأرضاهم.

موقع
المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

١. **التمهيد: كما اختار الله لصحبة نبيه ﷺ خير الناس**، اختار خير النساء نسبًا وأعفهن للزواج من النبي ﷺ؛ ومنهم راوية الإسلام أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

٢. **هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أفقه نساء الأمة (وكانت مرجعًا في شتى العلوم الشرعية التي أخذتها عن رسول ﷺ)، **وُلِدَت** قبل الإسلام، **وتزوجها** النبي ﷺ قبل الهجرة، ودخل بها في السنة الثانية عند عودته من غزوة بدر، **أمها**: أم رومان بنت عامر بن عويمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، **كناها** النبي ﷺ بأم عبدالله؛ على اسم ابن اختها عبدالله بن الزبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

٣. **مكانتها في قلب النبي ﷺ: كانت أحب الناس للنبي ﷺ فعن عمرو بن العاص** رضي الله عنه، **أن النبي ﷺ، بعثه على جيش ذات السلاسل، فأتيته فقلت: (أي الناس أحب إليك؟ قال: «عائشة»، فقلت: من الرجال؟ فقال: «أبوها»، قلت: ثم من؟ قال: «ثم عمر بن الخطاب»**.

٤. **حبها للنبي ﷺ**: كانت عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تحب النبي ﷺ حبًّا عظيمًا، وقد خير النبي ﷺ أزواجه بين البقاء معه وبين الحياة الدنيا وزينتها وطلب من نسائه أن يشاورن آباءهن، فأجابت الصديقة الطاهرة: أفيك أشاور يا رسول الله !! بل اختار الله ورسوله، فاقتدى بها بقية زوجاته رغم صغر سنها.

٥. **فضائل أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كثيرة جدًا، منها**:

(١) فُضلت على سائر النساء، لقوله ﷺ: «**وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام**» وكان الثريد هو أفضل الطعام في ذلك الوقت.

(٢)أنها هي زوجته في الجنة؛ فقد ذكر ذلك عمار بن ياسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا على المنبر: «**وَوَاللهِ إِنَّهَا لَزَوْجَةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ**».

(٣) أن جبريل يقرئ عائشة السلام.

(٤) أنها من أسرة مباركة، كما ورد أنه لمّا انقطع عقد لها فتأخر الجيش يلتمسونه؛ فأنزل الله آية التيمم، فقال أسيد بن حضير رضي الله عنه: (ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر).

٦. **أخذت عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حظًّا وافرًا من العلم**، فما إن لحق النبي ﷺ بربه، وكان عمرها ١٩ عامًا؛ حتى كانت مرجعًا للناس.

٧.**مناقبها كثيرة جدًّا ومنها:**

(١)قولها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: تزوجني الرسول ﷺ بكرًا.	(٢) ومات النبي ﷺ في يومها.
(٣) وفي بيتها وفيه دفن ﷺ.	(٤) ومات ﷺ بين سحرها ونحرها.
(٥) وجمع بين ريقها في آخر ساعة من الدنيا حين نظفت السواك له.	

*تبوأت أم المؤمنين مكانة عالية في قلب النبي ﷺ: (فقد اختار بيتها في آخر عمره و هي التي طببتها حتى مات وعندما سأل عن أحب الناس إليه؟ قال عائشة).

٨. **إيثارها: آثرت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عمر بن الخطاب** رضي الله عنه أن يدفن في حجرتها بعدما طعنه المجوسي، أرسل عمر ابنه إلى أم المؤمنين ليستأذنها أن يدفن مع صاحبيه؛ آثرته على نفسها؛ فرضي الله عنهم وأرضاهم.

٩. **كرمها: كانت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مضرب المثل في الكرم والإنفاق في سبيل الله؛** حتى أنها كانت لا تترك لنفسها شيء ولم تُفْتن بزينة الحياة الدينا ولا مالها.

almanahj.com/kw

***جاء إلى أم المؤمنين عائشة مالًا فأنفقته**، ثم لما جاء المغرب قالت لمولاتها: (ائتي لنا بطعام الفطور، قالت: لو أبقيت لنا شيئًا حتى نشتري طعامًا، قالت: لولا ذكرتيني!!)

١٠. **حيائها: كانت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لا تستحي فقط من الأحياء**، بل تستحي وتستتر من الأموات؛ فلما دفن عمر رضي الله عنه في حجرتها لم تكن تدخل حجرتها الثياب مشدودة عليها.

١١. **هي المُبرأة من فوق سبع سماوات: برأها الله في عشر آيات من سورة النور بعد حادثة الأفك** التي أشاعها رأس النفاق عبدالله بن أبي بن سلول في غزوة بني المصطلق، لما سار عنها الجيش لأنها كانت تبحث عن عقد لها حتى لقيها الصحابي الجليل صفوان بن المعطل فاسترجع: واناخ لها الجمل حتى إذا أدرك الجيش، وحد النبي ﷺ من

١٢ تكلم بالأفك من المسلمين. . **من ورعها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أنها لم تكن تحب أن تمدح**، فقد اسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَبْلَ مَوْتِهَا عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ مَغْلُوبَةٌ، قَالَتْ: أَخْشَى أَنْ يُثْنِيَ عَلَيَّ، فَقِيلَ: ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمِنْ وُجُوهِ الْمُسْلِمِينَ، قَالَتْ: ائْذَنُوا لَهُ، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدِينَكِ؟ قَالَتْ: بِخَيْرٍ إِنِ اتَّقَيْتُ، قَالَ: «فَأَنْتِ بِخَيْرٍ إِنْ شَاءَ اللهُ، زَوْجَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَنْكِحْ بِكْرًا غَيْرَكِ،

وَنَزَلَ عُذْرُكِ مِنَ السَّمَاءِ»، وَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خِلافَهُ، فَقَالَتْ: دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَثْنَى عَلَيَّ، وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نِسْيًا مَنْسِيًّا).

*أرسل أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إلى أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ثيابًا رقاقًا فبكت وقالت: (ما كان هذا على عهد رسول الله ﷺ ثم تصدقت به).

١٣. عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ صَحِيحٌ: «إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يُرَى مَقْعَدُهُ فِي الْجَنَّةِ، ثُمَّ يُخَيَّرُ»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَرَأْسُهُ عَلَى فَخِذِي غُشِيَ عَلَيْهِ سَاعَةً، ثُمَّ أَفَاقَ فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّقْفِ، ثُمَّ قَالَ: «اللهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى»، قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ: إِذًا لَا يَخْتَارُنَا، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَعَرَفْتُ الْحَدِيثَ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا بِهِ وَهُوَ صَحِيحٌ فِي قَوْلِهِ: «إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، ثُمَّ يُخَيَّرُ»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَوْلَهُ: «اللهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى».

موقع المنهج الكويتية almanahj.com/kw

١٤. **وفاتها:** تُوفيت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا في ليلة الثلاثاء لـ ١٧ خلت من رمضان سنة ٥٨هـ، ولما سمعت أم المؤمنين أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بخبر وفاتها قالت: (والذي نفسي بيده لقد كانت أحب الناس إلى رسول الله ﷺ إلا أباها) وهذا يدل على محبة الرسول ﷺ لأم المؤمنين .

*من أقوال أهل العلم فيها: قال الإمام النووي: (لو حلف رجل أن عائشة أمه فهو صادق وليس حانثًا في يمينه، ولو حلف آخر أن عائشة ليست أمه فهو أيضًا صادق وليس حانثًا في يمينه، فأما الأول: فهو مؤمن، أما الآخر فهو منافق، فعائشة أم المؤمنين، وليست أمًّا للمنافقين). قال تعالى: ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡۗ﴾ .

١. **التمهيد: من رحمة الله أن شرع الطلاق لإنهاء العلاقة الزوجية إذا استحالت العشرة**، وخافا ضياع الحقوق والظلم للزوجين، والطلاق وفقًا للقاعدة الشرعية: (الضرر الأشد يُزال بالضرر الأخف) أو (ارتكاب أدنى المفسدتين لدفع أعلاهما).

٢. **الطلاق**: هو حل رابطة الزواج وإنهاء العلاقة الزوجية بألفاظ مخصوصة.

٣. **ثبتت مشروعية الطلاق بالكتاب والسنة والإجماع**، كما في قوله عَزَّوَجَلَّ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُواْ ٱلْعِدَّةَ ...﴾، وقوله ﷺ: «**أيما امرأة سألت زوجها طلاقا في غير ما بأس، فحرام عليها رائحة الجنة**»، وأجمع المسلمون على مشروعيته.

٤. **حكم الطلاق**: الأصل في الطلاق الإباحة ؛ ولكنه يأخذ الأحكام التكليفية الخمسة فيكون:

موقع المناهج الكويتية almanahj.com/kw

(١) واجب: عند تعذر على الحكمين الصلح بين الزوجين.

(٢) مندوب: إذا فرطت الزوجة في حقوق الواجبة عليها.

(٣) مباح: عند الحاجة إليه لدفع سوء خلق الزوجة.

(٤) مكروه: إذا لم يكن للزوج سبب يدعوه لذلك.

(٥) حرام: وهو الطلاق في الحيض، أو في طهر جامعها فيه، وهو الطلاق البدعي.

٥. **صور الطلاق**: ١) **الطلاق الصريح والكنائي**:

الطلاق الصريح: كأن يقول لزوجته: (أنت طالق)، ولا تشترط فيه النية.

الطلاق الكنائي: تشترط فيه النية، كما لو قال لزوجته: (الحقي بأهلكِ)، فلو قال لزوجته الحقي بأهلك غير قاصد طلاقها لا يقع الطلاق.

٢) **الطلاق الرجعي والبائن**:

الطلاق الرجعي: هو ما يجوز معه للزوج رد زوجته في عدتها من غير عقد جديد.

الطلاق البائن: هو رفع قيد النكاح في الحال، وينقسم إلى قسمين:

١- بينونة صغرى: إن طلق الرجل زوجته طلقة رجعية وتنتهي عدتها، ولا تحل له إلا بعقد ومهر جديدين.

٢- بينونة كبرى: ويكون بعد الطلقة الثالثة؛ سواء انتهت العدة أم لا؟، فلا تحل له حتى تنكح زوجًا غيره نكاح صحيح.

٤)**الطلاق السني والبدعي**:

١ – الطلاق السني: هو الواقع على الوجه الذي ندب إليه الشرع بأن يطلق الرجل زوجته طلقة واحدة في طهر لم يمسها فيه.

٢–الطلاق البدعي: وهو المخالف للشرع، وسُمي بدعيًّا لما يلحق المرأة من أذى في إطالة عدتها، ومن صوره:

(أن يطلق زوجته ثلاث طلقات بكلمة واحدة– أن يطلقها ثلاث طلقات متفرقات في مجلس واحد– أن يطلقها في حيض أو نفاس أو طهر جامعها فيه)، وحكمه: حرام؛ ولكنه يقع ويأثم صاحبه.

٥) **الطلاق المنجز والمعلق**:

١ – الطلاق المنجز: وهو غير المعلق على شرط ولا مضاف إلى مستقبل، بل قصد وقوعه في الحال كقوله: (أنتِ طالق).

٢–الطلاق المعلق: هو جعل الزوج الطلاق معلقًا على شرط، مثل أن يقول: (إن فعلت كذا فأنت طالق).

٦) **الطلاق يقع من**: **الزوج البالغ العاقل المختار**؛ لو طلق صبيًا أو مكرهًا أو مجنونًا فإن طلاقه لغو لا يقع، لأنه يشترط كون المطلق كامل الأهلية.

المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

٧)**يترتب على الطلاق: العدة**: وهي المدة التي تنتظر فيها المرأة وتمتنع عن الزواج بعد وفاة الزوج، أو حال فراقه لها.

*الحكمة من مشروعية العدة: ١–التأكد من براءة الرحم. ٢–تهيئة الفرصة للزوجين لإعادة الحياة الزوجية بينهما. ٣– استشعار عظم رباط الزوجية، وعظم حق الزوج على زوجته.

أنواع العدد	مدة العدة
١)المرأة التي تحيض	ثلاث حيضات
٢)المرأة التي يئست من الحيض	ثلاثة أشهر
٣)المرأة التي مات عنها زوجها	أربعة أشهر وعشرا ما لم تكن حاملًا
٤)المرأة الحامل	حتى تضع حملها
٥)المرأة غير المدخول بها	لا عدة لها

*الحضانة: رعاية الصغير واجبة، لاحتياجه إلى من يرعاه ويحفظه، والأم أحق من غيرها بالحضانة، وإن لم تكن أهلًا لذلك انتقلت إلى قرابتها، وكانت الأم أولى بالحضانة لأسباب: ١–لأنها أعرف بالتربية وأقدر عليها.

٢–أنها تصبر في التربية أكثر من الرجل.

وتنتهي الحضانة إذا استغنى الأبناء عن خدمة النساء، وقُدِّرت إذا بلغ الفتى سن ٧ سنين، والفتاة سن ٩ سنين، ورأى بعض الفقهاء الزيادة للفتاة لتتمكن من اعتياد عادات النساء.

١. **التمهيد: تلعب التربية دورًا مهمًّا في تنشئة الأجيال**، وقد اعتنى الإسلام بالتربية أشد العناية، فكما أن البر واجب للآباء؛ فهو واجب للأبناء، قال رسول الله ﷺ: «**كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ؛ الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ**»؛ قَالَ: - وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ -: «**وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ**».

٢. **حقوق الأبناء:**

أولًا: أحكام المولود: سنَّ النبي ﷺ حقوقًا للمولود منذ اليوم الأول:

اليوم الأول	حقوق المولود باليوم السابع
١)الأذان في الأذن اليمنى والإقامة في اليسرى	١-تسمية المولود.
٢)زكاة الفطر إذا وُلد قبل عيد الفطر.	٢-حلق شعره والتصدق بوزنه فضة.
٣)استحقاق الميراث.	
٤)البشارة والتهنئة بالمولود.	
٥)تحنيك المولود بالتمر.	

ثانيًا: ما يتعلق ببناء الشخصية:

١) التربية الإيمانية: وهي ربط الأبناء منذ صغرهم بأصول الإيمان وبالملائكة وبكل ما يتعلق بالغيب، **فعن عبد الله بن عباس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا **أنه حدثه أنه ركب خلف رسول الله** ﷺ **يومًا، فقال له رسول الله** ﷺ: **(يا غلام، إني معلمك كلماتٍ: احفظ الله يَحفظْك، احفظ الله تَجدْه تجَاهَك، وإذا سألتَ فلتسأل الله، وإذا استعنتَ فاستعنْ بالله، واعلمْ أنَّ الأمّة لو اجتمعوا على أن ينفعوك لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضيّروك لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رُفِعَت الأقلامُ وجَفتِ الصُّحُفُ)**.

٢) التربية الخُلقية: حث الإسلام على غرس المبادئ الخلقية في نفوس الأبناء؛ كالصدق والأمانة وغيرها.

٣) التربية الجسمية: وتتمثل في سلامة البدن وقوة الجسم، وقد الإسلام منهجًا للآباء في التربية الجسمية؛ منها:

(١) حثهم على اتباع القواعد الصحية في مأكلهم ومشربهم ونومهم.

(٢) تجنبهم أماكن الوباء لسلامتهم ووقايتهم.

(٣) تعويدهم على ممارسة الرياضة وألعاب الفروسية.

٤) التربية العقلية: وقد دعا الآباءَ للعديد من التوجيهات؛ منها:

(١) غرس حب العلم وآدابه في الأبناء. (٢) استغلال الفراغ.

(٣) العناية بالقرآن. (٤) استثمار ميولهم العلمية.

٥) التربية النفسية: تهدف لتربية الأبناء على الجرأة في الحق والصراحة والصحة النفسية، والشجاعة والقناعة، وتدعوا لـ: ١-العدل بين الأولاد. ٢-المداعبة والممازحة.

٣- حسن استقبالهم وتفقد أحوالهم. ٤- تقبيل الأبناء ورحمتهم.

٣. حقوق الآباء:

*اهتم الإسلام بالوالدين؛ لما لهما من دور عظيم في حياة الأبناء ورعايتهم، ونلمس ذلك في أمور:

١- جعل البر بهما من أفضل القربات؛ كما في قوله عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ...﴾؛ فقرن بر الوالدين بعبادته وتوحيده، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: **يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: «أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَبُوكَ»**.

٢-نهى عَزَّوَجَلَّ عن عقوقهما: ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾﴾.

٣-**قدم بر الوالدين على الجهاد: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ** رضي الله عنه: **سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ بِرُّ الوَالِدَيْنِ»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ»**.

٤-**أمر الشارع بالإنفاق عليهما** ورعايتهما عند الكبر، فقد قال النبي ﷺ: **«أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ»**.

٥-**الدعاء لهما**.

٦-**برهما بعد وفاتهما**، ومن صور البر: (إنفاذ وصيتهما -صلة رحمهما - الدعاء لهما والصدقة والحج عنهما- المسارعة والتزود من الأعمال الصالحة).

* من صور أدب الصحابة والتابعين مع والديهم:

أن زين العابدين بن علي كان لا يأكل مع والدته في صحفة واحدة لئلا تسبق يده يدها لما اشتهته؛ فيكون قد عقها، وكذلك عبدالله بن عون لما أجاب نداء أمه فعلى صوته على صوتها فأعتق رقبتين.

* **لبر الوالدين ثمار عديدة؛ منها:**

١-دنيوية: زيادة العمر والرزق.

٢-دينية: أنها أحب الأعمال إلى الله بعد الصلاة، وأنها سبب لتكفير الذنوب، واستجابة الدعاء، وجزاء البار دخول الجنة.

١) **جعل الله حفظ المال من الضروريات الخمس**، فأسند لمالك المال الحق بالتصرف فيه في حياته بالطرق الشرعية، وله أن يوصي بثلث ماله لغير وارث، وبموت مالك المال ينتقل المال للموصى لهم وللورثة.

٢) **الوصية**: هي تمليك مضاف إلى ما بعد الموت بطرق التبرع.

٣) **حكم الوصية: مشروعة بالكتاب والسنة والإجماع.**

٤) **مقدار الوصية**: أكثر قدر قد يوصي به المسلم هو (الثلث) ولا يجوز الزيادة عليه.

٥) **شروط الوصية:**

المُوصَي	المُوصَى لَهُ	المُوصَى بِهِ
أن يكون كامل الأهلية.	ألّا يكون وارثًا للموصي، فلا يجوز ولا يصح أن يوصي لابنه	أن يكون قابلًا للتملك.
	أن يكون موجودًا وقت الوصية.	أن يكون المال موجودًا.
	ألّا يكون قاتلًا للموصي.	

موقع المناهج الكويتية almanahj.com/kw

*لو أوصى بثلث ماله بأن توضع في حرام كبناء مصنع خمور أو دارًا للموسيقى فلا يجوز ولا تصح لأن الموصى غير قابل للتملك

٦) **الميراث**: حق قابل للتجزئة، ويثبت لمستحقه بعد موت المورث، وذلك لقرابة بينهما ونحوها.

٧) **شرع الله الميراث بالكتاب والسنة، وأجمعت الأمة على مشروعيته.**

٨) **أركان الميراث ثلاثة**: ١- **الوارث**: وهو الذي ينتمي إلى الميت بسبب من أسباب الميراث؛ كالنسب والنكاح.

٢-**المورِّث**: وهو الميت حقيقة أو حكمًا، مثل: المفقود الذي حكم بموته.

٣-**الموروث**: المال المنقول من المورِّث إلى الوارث.

٩) **شروط الميراث ثلاثة**: الأول: موت المورِّث حقيقة. الثاني: حياة الوارث بعد موت المورِّث. الثالث: ألّا يوجد مانع من موانع الإرث.

١٠) **موانع الإرث ثلاثة:** وَيَمْنَعُ الشَّخْصَ مِنَ الْمِيرَاثِ ... وَاحِدَةٌ مِنْ عِلَلٍ ثَلاثِ

رِقٌّ وَقَتْلٌ وَاخْتِلافُ دِيْنِ ... فَافْهَمْ فَلَيْسَ الشَّكُّ كَالْيَقِيْنِ

١-**القتل ظلمًا**: لأنه استعجل موت مورثه، ولأنه يعامل بنقيض قصده.

٢-**اختلاف الدين**: لأن الإرث يقوم على أساس من التناصر، ولا يمكن ذلك مع اختلاف الدين.

٣-**الردة**: المرتد لا يرث ولا يورث؛ لأنه باغٍ بارتداده؛ فلا يستحق الصلة.

١١) **الوارثون إما أن يكونوا أصحاب فروض، وهم: (٤ ذكور و٨ إناث)، وإما أن يكونوا عصبات: وهم بنو الرجل وقرابته لأبيه.**

معلومات مهمة جدًا وردت في نماذج أسئلة سابقة:

***السؤال الأول**: مجال حفظ الحديث الشريف (مهم جداً – حفظ كامل) 📌

الأحاديث التالية جاءت بنصها في أسئلة التكميل والحفظ، وهي ركيزة أساسية في الامتحان:

١) حديث الوسيلة الشريف: «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول... ثم سلوا الله لي الوسيلة...».

٢)حديث بر الوالدين: «رَغِمَ أَنفُهُ ثُمَ رَغِمَ أَنفُهُ ثَمَ رَغِمَ أَنفُهُ... مَنْ أَدْرَك والديه عند الكبر...».

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

٣) حديث فضل أبي بكر الصديق: «إِنَّ مِنْ أَمَنَّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ...».

***المجال الثاني**: مجال العقيدة (مهم جداً) 📌

١) تعريف الولاء والبراء (مقارنة/ مصطلحات): * الولاء: النصرة والمحبة.

٢)البراء: البعد والخلاص والعداوة بعد الإعذار والإنذار.

٣)حالات التوسل المشروع وغير المشروع (تأتي كأمثلة ويطلب الحكم):

- مشروع: التوسل إلى الله بالأعمال الصالحة، أو بدعاء الصالحين الأحياء.
- غير مشروع: التوسل بالملائكة، أو توجيه العبادات لغير الله، أو طلب قضاء الحاجات من الأموات.

٤)صور الاستهزاء بالدين ورسوله (طلب أمثلة):

أ)الاستهزاء بشعائر الدين (كالأذان، الإقامة، اللحية، الحجاب، أو شعائر الحج).

ب)الاستهزاء بالرسول ﷺ (الطعن في سنته، السخرية من المتمسكين بها، أو النيل من شخصه).

ج)اتهام الصحابة بالردة أو سوء الخلق.

٥)موقف المسلم من المستهزئين: (النصح لهم، الإعراض عنهم وعدم مجالستهم، والجهر بالحق.

---

*المجال الثاني: مجال فهم الحديث الشريف وعلومه (مهم جداً) 📌

١) حديث إفشاء السلام وقيام الليل (فضائل):

أ)فضائل إفشاء السلام: إحياء سنة الرسول ﷺ، تحقيق الألفة بين المسلمين، وإزالة الكبر من القلب.

ب)فضائل قيام الليل: يضيء الوجه، يكفر السيئات، وينهى عن الإثم.

المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

٢)حديث إمامة الصلاة (أحكام الإمامة وترتيبها):

أ) ترتيب الأحق بالإمامة: الأقرأ، ثم الأعلم بالسنة، ثم الأقدم هجرة، ثم الأقدم سلماً.

٣)التعليل المهم: تقديم الأقدم هجرة لأن لهم السبق في الإسلام وتضحيتهم بالمال والوطن.

٤)التعليل المهم: النهي عن جلوس الشخص في بيت غيره على تكرمته إلا بإذنه؛ احتراماً لحرمة وخصوصية صاحب البيت.

---

*المجال الثالث: مجال السيرة والتراجم (مهم جداً) 📌

١) خلافة أبو بكر الصديق رضي عنه:

أ) أهم أعماله: إنفاذ جيش أسامة، قتال المرتدين، وأول من جمع المصحف الشريف.

ب)ألقابه ومناقبه: عتيق (عتيق من النار)، أول من آمن من الرجال، وأول خطيب في الإسلام.

٢) درس عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

أ) موافقات عمر للقرآن: (مقام إبراهيم، الحجاب، أسرى بدر).

ب) الإنجازات الاقتصادية والمدنية: تدوين الدواوين، اتخاذ بيت المال، إنشاء المدن الجديدة، اتخاذ دار الدقيق (التموين)، وضرب الدرهم.

٣) درس أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها:

• القيم والمظاهر السلوكية المستفادة من سيرتها: قيمة "طلب العلم" ومظهره أتعلم العلم الشرعي، وقيمة "الكرم والزهد" ومظهره التصدق على الفقراء.

• صيغة (صح أو خطأ): عائشة رضي الله عنها كانت أفقه نساء الأمة على الإطلاق (عبارة صحيحة).

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

*المجال الرابع: مجال الفقه (مهم جداً) 📌

١) أحكام الطلاق التكليفية (تأتي كحالات ويطلب الحكم):

• مباح: لدفع سوء خلق الزوجة وسوء عشرتها.

• واجب: عند تعذر التوفيق بين الزوجين حال الشقاق.

• مندوب: إذا فرطت الزوجة في حقوق الله الواجبة.

• مكروه: إذا لم يكن هناك سبب يدعو للطلاق.

٢) التعاريف الفقهية الثابتة:

أ) العدة: المدة التي تنتظر فيها المرأة وتمتنع عن الزواج بعد وفاة الزوج أو فراقه.

ب) الوصية: التمليك المضاف إلى ما بعد الموت بطريق التبرع.

٣) أنواع ومقادير العدة (سؤال توصيل أو اختر):

أ) المرأة التي تحيض: ثلاث حيضات.

ب) المرأة اليائسة من المحيض: ثلاثة أشهر.

ج) المرأة المتوفى عنها زوجها (غير الحامل): أربعة أشهر وعشراً.

د) المرأة غير المدخول بها: لا عدة لها.

٤) شروط الوصية (الموصى له): ألا يكون وارثًا للموصي، وأن يكون موجوداً وقت الوصية، وألا يكون قاتلاً للموصي.

٥) حقوق المولود والتربية:

• حقوق المولود في اليوم الأول: الأذان في الأذن اليمنى والإقامة في اليسرى، التحنيك، البشارة والتهنئة.

• التوجيهات للتربية العقلية: غرس حب العلم وآدابه، ملء الفراغ بما ينفع، والعناية بكتاب الله تلاوة وحفظًا.

• صور البر بالوالدين بعد وفاتهما: إنفاذ نذرهما ووصيتهما، صلة رحمهما، وبر أصدقائهما، والصدقة والحج عنهما.

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

نماذج اختبارات سابقة

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw